

الوسعين قد امان الله منه بعد عهده ولا يحمله فدعني فلا حزن
عنه **قال** العباس فقلت يا رسول الله اني قد اجرتك ثم
جلست الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت براسه
فقلت والله لا ينادي به الميلاء ويكلمه رجل فلما التوى عني في سلم
ذلت مني لا يعر فوالله ان لو كان من رجال بني عدي بزعم
ما قلت عن اولئك قد عرفت انه من رجال عبد مناف فقال
مهلا يا عباس فوالله لا شلائك يوم اسلمت يوم اسلمت
لاحت الي من اسلام الخطاب لو اسلم وصايي الا اني قد
عرفت ان اسلامك كان احب الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اسلام الخطاب لو اسلم **فقال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذهب يا عباس الي رجلك فاذا أصبحت
فايتني به قال قد هبت به الي رجلي فبات عندي فلما أصبح
عدوت به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك يا ابا سفيان الم يان لك
ان تعلم انه لا اله الا الله قال باني انت وافني ما احملك والرمك
واوصيلك والله لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد
اعتني شيئا بعد قال ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم
اني رسول الله قال باني انت وامي ما احملك والكرمك
واوصيلك اما هذه والله فان في النفس منها حتى الان سب
فقال له العباس ويحك استلم واشهد ان لا اله الا الله وان
محمد ارسول الله قبل ان تضرب عنقك قال فشهدت شهادة
الحق فاسلم قال العباس فقلت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل يحب هذه الفجر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار
ابن سفيان فهو امن ومن اغلق عليه بابه فهو امن ومن
دخل المسجد فهو امن فلما ذهب ليصرف **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عباس اخذتكم بمصنوع الوادي
عند خطم الجبل حتى تم بجزود الله في راجها **قال** فخرجت
به حتى جلسته بمصنوع الوادي حيث امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احبسهم ومترت القبيل علي رايها

كلا

كما حرت قبيلة قاله يا عباس من هذه فاقول سليم فيقول
مالي وسليم ثم القبيلة فيقول يا عباس من هو لا
فاقول من يشا فيقول مالي ومن يشا حتى نفذت القبائل
ما تم قبيلة الاساك في عتها فاذ اخبرته بهم قاله مالي
وليبي فلان حتى حتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كتيبت اخضر فيها المهاجرون والانصار لا يري
منهم الا اخبر من اكبره فقال سبحان الله يا عباس
من هو لا قال قلت هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المهاجرين والانصار قال ما لاحد بحول ولا طاق
والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك العبداء
عظيما **قال قلت** يا ابا سفيان انها النبوة قال فيغراذن
قال قلت اليخالي قومك حتى اذ اجاهم صرخ يا عبلا
صوته يا معشر قريش هذا محمد قد جاءكم فيما لا قبل لكم به
فمن دخل داره الي سفيان فهو امن فقامت اليه هذه
بيت عتبه فاخذت بشاريه فقالت اقبلوا التحية الاسود
في من طليعة قوم قال ويكلم لا تعراكم هذه من القسمة
فانه قد جاءكم من لا قبل لكم به من دخل دار ابن سفيان
فهو امن قالوا قال لك وما العنق عنا ذلك **قال** ومن
اغلق عليه بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن
فتفرق الناس الي دورهم الي المسجد وما اطمان الناس
خرج حتى جا البيت فطاف به علي راحته وكان حوله
اصنام تشبه ذرة بالرواص فجعل يشير اليها بقصيب
في يده ويقول ها الحق وها حق الباطل ان الباطل كان
سرها وها الشار الي صم الا وقع لوجهه او قفاه ثم وقف
علي باب الكعبة فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
صده فوعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **قال**
يا معشر قريش ما ترون في اعدائكم والواخرا ان لكم من ابن
انتم قاله اذهبوا فانتم الطلقاء فكلمتم القري واليهما
المتري ومنهما المبتد اعلي ما ورد ان الارض كلها ذريت

د